

89 إعراب سورة البينة الجزء الخامس (5)

علي هاني العقرباوي

الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل سورة البينة. وصلنا عند قوله جزاؤهم عند ربهم نعيدها سريعا. جزاؤهم مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على - [00:00:00](#) السكون في محل جر مضاف اليه. جزاء اصله مصدر يتعلق به الجار والمجرور. عند ربهم عند ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخر وهو مضاد وربي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف وهم - [00:00:22](#) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. لاحظوا كيف اعبر بالرب هنا؟ ربهم الذي يحبهم يرببهم وينعم عليهم اه فكأن الله عز وجل لن يضيع ايمانك ابدا - [00:00:47](#)

جنات عدن جنات خبر طبعها هنا عند ربهم هل نقول هي حال من المبتدأ ام لا هذه النقطة يعني لابد من شرحها عندنا اذا قلنا الشمس طالعة جميلة يعني نحن اذا قلنا جاء زيد ماشيا - [00:01:04](#)

تماشيا حال من زيد وهو فاعل صحيح رأيت زيدا ماشيا هذا حال من زيدان وهو مفعول به. هذا ما في خلاف بين العلماء. ان يأتي الحال من الفاعل من المفعول. لكن مجيء الحال من المبتدأ الشمس مبتدأ - [00:01:27](#)

جميلة خضر وطالعة حال وصاحب الحال هو الشمس وصاحب الحال هو الشمس فهنا يعني نحن نظرية العامل التي اخترعها العلماء رائعة جدا لتفسير النحو وهي سهلت على الطلاب كثيرا مئة عامل وهذا عامل وهذا معمول وهذا عمل هذا يسهل على الطلاب في فهم النحو - [00:01:45](#)

لكن المشكلة بعض النحاة يجعلها حاكمة في النحو هذه هي المشكلة فبعضهم قال لا يجوز طالع ان تكون حالا من الشمس نقول له طب المعنى الشمس حال كونها طالعة جميلة - [00:02:10](#)

ويقول لا يجوز نقول له لماذا قال لماذا؟ لان الشمس ما الذي رفعها؟ الابتداء فقال ابتداء عامل ضعيف يرفع فقط المبتدأ فانت اذا جعلت صاحب الحال هو الشمس فيكون الابتداء هو الذي نصبها - [00:02:24](#)

والابتداء عامل ضعيف لا يمكنه ان ينصب الحال. فلا يجوز عرفتن كيف؟ قال لا يجوز فنحن مع مع حقيقة. الجمهور ماذا قالوا؟ قالوا الضمير حالنا الضمير مستتر جميلة هي. حال من ضمير - [00:02:44](#)

الشمس يعني عادوا الى انه حال من الشمس لكن بطريقة اخرى قالوا ليس حال من الشمس حال من ضميرها هنا اذا فتحت كتب الاعراب اعراب القرآن هنا ستجد يعني هنا المعنى واضح انه - [00:03:03](#)

اه انه حال جزاؤهم كائنا عند ربهم كائنا عند ربهم جزاءهم حاصل كائنا عند ربهم جنات عدن فواضح انه حال من جزائهم لكن هم قالوا لا يجوز الحال من المبتدأ - [00:03:19](#)

الاحسن ماذا نفعل؟ نقول هو ظرف متعلق بجزاؤهم ظرف متعلق بجزاؤهم ليست حالا. لماذا؟ لانه لا يجوز ان يأتي الحال المبتدأ او نجعلها حال من شيء متأخر مثلا حال من جنات حال اجعلوها حال من اي شيء لكن من جزاءهم لا - [00:03:36](#)

نعم جنات نعلمها معا؟ جنات خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اينما ترى جنة عدن هي اعلى الجنة - [00:03:55](#)

وما اصل عدن معناها اقام والمراد بها علم صارت على اعلى الجنة. والفردوس جزء منها والفردوس جزء منها تجري من تحتها الانهار تجري فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. منذ - [00:04:14](#)

من تحتها من حرف جر مبني على السكون. تحتي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسر الظاهرة في اخره وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف - [00:04:37](#)

كن اليه والجار والمجرور متعلقان بتجريم من هنا ماذا تفيدنا في كل القرآن تجري من تحتها الانهار الا في موضع واحد في سورة التوبة في الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:04:57](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه ورضوانه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. من ماذا تفيد؟ تفيد فائدتين. من اين الجريان من تحتها وتفيد ان الانهار متخللة من تحت يعني كانها تتخلل الجنات وتدخل فيها - [00:05:14](#)
فمن هنا ابتدائية تفيدوا معنا اه التخلل والنشوء. من اين تنشأ الانهار؟ من تحتها. وانها تتخلل وتفيد انها قريبة من تحت لو قال تحتها تفيد ان العمق لكن ما قال من تحتها يفيد انها قريبة - [00:05:34](#)

اذا لها فائدتان القرب والتخلل تحت الانهار لماذا اختار في الصحابة تحتها الانهار لماذا؟ لانه يريد كثرة العطاء عندهم. وان عندهم عطاء كبير فما اتى بمن حتى يفيد كثرة الماء. الذي عند هؤلاء الصحابة - [00:05:54](#)

قال الصحابة ومن تبعهم على طريقه والسابقون الاولون تجري تحتها. طيب الانهار فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره جملة تجري ما موقعها من اعراب؟ نعم. الجمل بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال. الان جنات -

[00:06:12](#)

تعادل هذه المعرفة لان عدن علم على اعلى الجنة فاذا تجري حال من جنات. جملة تجري في محل نصب حال. نقول معا وجملة تجري من الفعل والفاعل في محل - [00:06:36](#)

بنصب حال. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. خالدين حال منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين. في في الاسم المفرد بعض العلماء يقدر محذوفًا هنا جزاهم عند ربهم جنات عدن دخلوها خالدين - [00:06:55](#)

قال لانه كيف يعمل المصدر وفصل فاصل كبير ويقدر دخلوها او سكنوها حال كونهم خالدين. وبعض العلماء يقول ما في داعي لهذا التقدير. نعم. خالدين فيها. فيها جار ومجرور فيه حرف جر مبني على السكون هاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي - [00:07:23](#)

جار والمجرور متعلقان بخالدين. ابدًا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ظاهرة في اخره متعلق ايضا بخالدين لماذا قدم فيها؟ لو قال خالدين ابدًا واحد ممكن يقول خلد ابدًا في التعب. اما خالدين فيها ابدًا - [00:07:51](#)

في الجنة العظيمة خالدين. فقدم فيها على ابدًا. ما قال خالدين ابدًا فيها نعم. رضي الله عنهم رضي فعل ماض مبني على الفتح لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره عنهم جار ومجرور عن حرف جر مبني على السكون هم - [00:08:17](#)

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلقان برضيه جملة رضي هذه جملة مستأنفة يعني كانه يخبر عنهم اولًا جزاؤهم عند ربهم جنات حال كونها تجري من تحت الانهار - [00:08:44](#)

ثم ايضا اخبرنا انها انهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهي جملة مستأنفة ورضوا ها؟ الواو حرف عطف مبني على الفتح. رضوا فعل ماض مبني على الضم يقدر على الياء المحذوفة - [00:09:06](#)

هي اصلها رضي اه اصلها عند رضي صحيح ادخل الواو عليها تصير رضوا رضوا ها رضوا. لا نريد ندخل في التصريف. المهم نحذف الياء هذه رضوا اه وهيك ايش تصير راضي - [00:09:26](#)

رضوا ايش الواو يناسبها ضموا ما قبله يعني عندنا او نشرح له وشرحناه مش مشكلة رضوا اه رضوا لاحظ الضمة ثقيلة صحيح ايش نفعل في الضمة؟ نحذفها فيلتقي ايش؟ ساكنان الياء والواو - [00:09:52](#)

نحذف هذه الياء للتقاء الساكنين فتصير رضوا الواو يناسبها ماذا؟ ضم ما قبلها فنضم ما قبلها فتصير رضو فهذه الضمة التي في رضو ليست ضمت البناء هذه هاي ضمت مناسبة - [00:10:13](#)

ضمت البناء كانت على الياء في رضوا التي حذفت يعني فنحن نقول اذا فعل ماض نعربها معا فعل ماضي مبني على ضم مقدر على

الياء المحذوفة. مبني على ضمن مقدر على الياء المحذوفة. للتقاء الساكنين. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل -

00:10:32

برفع فاعل عنه جار ومجرور عن حرف جر مبني على السكون والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن والجار

والمجرور متعلقان برود ذلك لمن خشي ربه. جملة مستأنفة كأنه قيل لمن هذا الجزاء العظيم - 00:10:59

لمن هذا الثواب الكبير وقال ذلك ما قال هذا عبر باسم الاشارة البعيد زيادة في تعظيمه. ذلك يلا ذا اسم اشارة مبني على السكون

واللام للبعد والكاف حرف خطاب. طبعاً اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - 00:11:25

واللام للبعد والكاف حرف خطاب. لمن جار ومجرور. اللام حرف جر مبني على الكسر من اسم موصول مبني على السكون في محل

جر باللام. في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع الخبر - 00:11:48

او نقول متعلقان بمحذوف خبر. ذلك كائن او حاصل لمن خشي خشي فعل ماض مبني على الفتح. والخشية اشد الخوف. الخوف

الشديد مع ترقب وتيقظ وانتباه يعني وتعظيم للمخشي ومنه شجرة خشية اذا كانت جافة. والخشي من التمر الجاف. نعم. ربي هو

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو - 00:12:12

ربه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف

اليه. وجملة خشي ربه صلة موصول لا محل لها من الاعراب. والعائد هو - 00:12:43

وهو العائد خشي هو ربه. لاحظوا هنا هذه الاية كم ذكرت كم جزاء للمؤمنين؟ يعني جزاء ما بعده جزاء ولاحظ قدمت النعيم الروحي

على النعيم الجسمي حكمت اولاً قالت اولئك هم خير البرية ثم ذكرت النعيم الجسمي - 00:13:10

الكفار لما كانت النار اشد من النعيم الروحي فقال في نار جهنم خالدين اه فيها. لاحظ ما قال خشي الجبار او وخشي المنتقم خشي

ربه وخشي المنعم عليه فالمؤمن بملاحظة المنعم يخشى - 00:13:31

لانه منعم متفضل عليه فكيف هو يعصيه يعني؟ فضلاً عن كونه جباراً او اه منتقماً يعني فسورة البينة اذا طبعاً خشي ربه اول درجة

في الخشية ان يؤمن بالله ورسوله. فسورة البينة يعني كانها تقول النبي محمد - 00:13:49

وهو البين الواضح وارساله لابد منه وحق على كل مشرك واهل كتاب ان يدخل في هذا الدين لان هذا هو الملة القيمة او الجماعة

القيمة ولا دين احسن منه. ومن كفر به هذا جزاؤه. ومن امن هذا جزاؤه. وبدأت - 00:14:09

الكفار لماذا لان السياق في التهديد في التهديد من التفرق في مقابلة دين الاسلام سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - 00:14:29